

هذه قِصَّةٌ أُخْرَى في سِلْسِلَةِ الحِكاياتِ المَحْبُوبَةِ . وهِيَ تَدورُ حَوْلَ أُسطورَةِ الغُول (أو العِفْريتِ) الإسكندنافيَّةِ .

سَيُسَرُّ الأَولادُ الصِّغارُ عِنْدَما تُقْرأُ لَهُمْ هذهِ القِصَّةُ . أَمَّ الأَولادُ الأَكْبَرُ سِنَّا ، الذينَ يَحْتاجُونَ إِلَى التَّمَرُّنِ عَلَى القِراءَةِ ، وَسَوْفَ تُشَجِّعُهُمْ عَلَى القِراءَةِ بَساطَةُ الكَلِماتِ، وصِحَّةُ اللَّغَةِ ، وشُهْرَةُ القِصَّة ، وجَمالُ الصُّورِ الْمَلَوَّنَةِ ، وضَبْطُ الكَلِماتِ بالشَّكْلِ التَّامِ ، وأَناقَةُ الطَّباعَةِ .



"الحكايات المحبوبة" العسائلات ألك المسائلات ا

سلسلة ليحيبِرد "المطالعة السهلة"



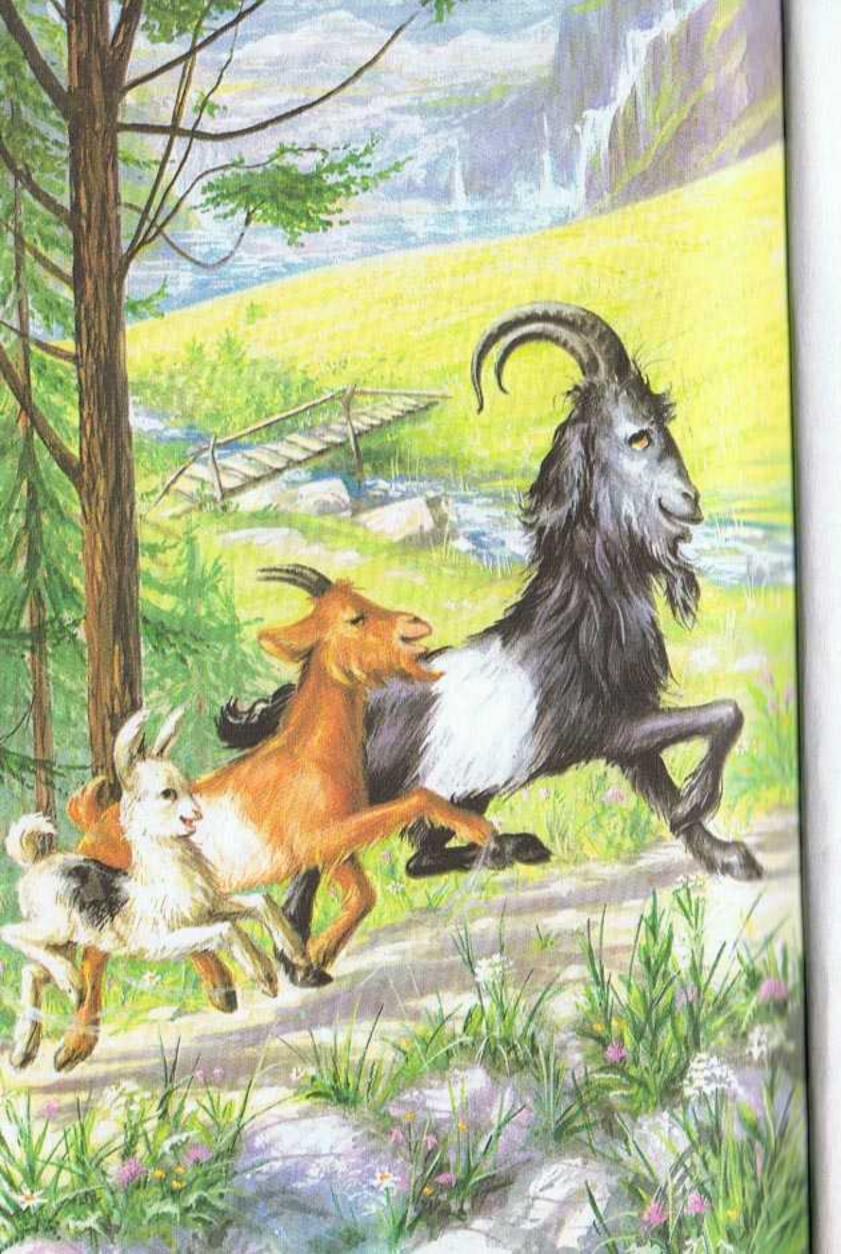
الناشرون: ليديبِرُد بُولك ليمتد لافبُورو

مكنبَة لِئنَان بَيروت خقوق الطبع تحفوظة طبع فانكلترا
 ۱۹۸۱

لـونغــمَات هـارلو

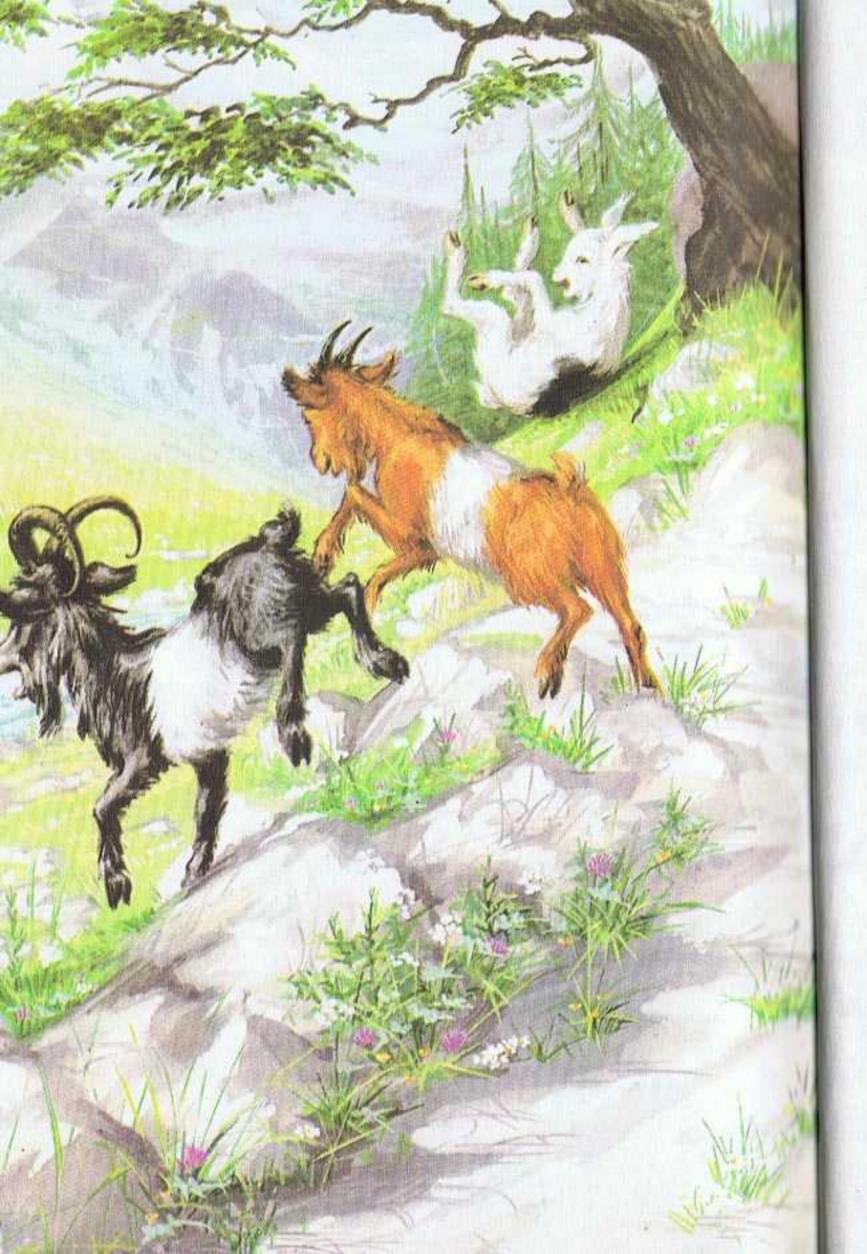


العَنْزاتُ الثَّلاثُ عَنْزاتٍ كَانَتْ كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَنِ ثَلاثُ عَنْزاتٍ . كَانَتْ هَذِهِ العَنْزاتُ ذَكِيَّةً وشُجاعَةً .



وفي أَحَدِ الأَيّامِ الجَميلَةِ خَرَجَتِ العَنْزاتُ الثَّلاثُ، وذَهَبَتْ إِلَى تُلَّةٍ .

خَرَجَتْ طَلَبًا لِلْعُشْبِ الطَّيِّبِ لِتَرْعَاهُ فَتُصْبِحَ



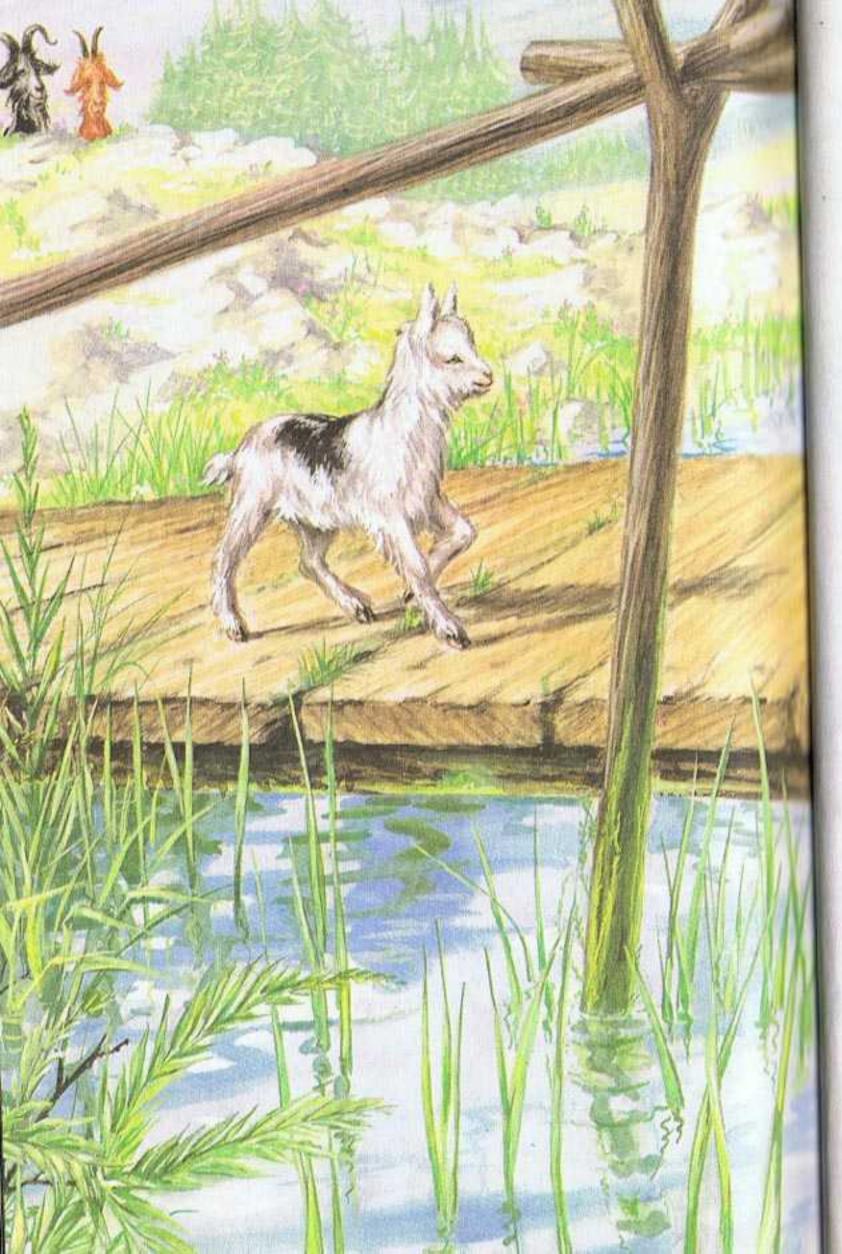
وَجَدَتِ الْعَنْزاتُ الثَّلاثُ نَهْرًا ، وهِيَ فِي طَرِيقِها نَحْوَ التَّلَةِ مِنَ النَّهْرِ نَحْوَ التَّلَةِ مِنَ النَّهْرِ مَوْ التَّلَةِ مِنَ النَّهْرِ مَوْ التَّلَةِ مِنَ النَّهْرِ مَوْجَةُ بَدِيعَةٌ خَضْراءُ . رَأَتِ الْعَنْزاتُ فِي تِلْكَ المَوْجَةِ مَرْجَةٌ بَدِيعَةٌ خَضْراءُ . رَأَتِ الْعَنْزاتُ فِي تِلْكَ المَوْجَةِ أَحْسَنَ عُشْبِ عَرَفَتْهُ فِي حَياتِها .



وكانَ فَوْقَ النَّهْ ِ جِسْرٌ خَشَبِيٌّ ، وتَحْتَ الجِسْرِ عِفْرِيتٌ قَبِيحُ المَنْظَرِ . وكانَ النّاسُ لا يَمُرُّونَ عَلَى عِفْرِيتٌ قَبِيحُ المَنْظَرِ . وكانَ النّاسُ لا يَمُرُّونَ عَلَى الجِسْرِ خَوْفًا مِنْهُ . وكانَ العِفْرِيتُ كُلَّمَا سَمِعَ صَوْتَ الجِسْرِ خَوْفًا مِنْهُ . وكانَ العِفْرِيتُ كُلَّمَا سَمِعَ صَوْتَ أَقْدامٍ عَلَى الجِسْرِ ، يَظْهَرُ فَجْأَةً ، ويَأْكُلُ الشَّخْصَ أَقْدامٍ عَلَى الجِسْرِ ، يَظْهَرُ فَجْأَةً ، ويَأْكُلُ الشَّخْصَ الذي يُحاوِلُ العُبُورَ .



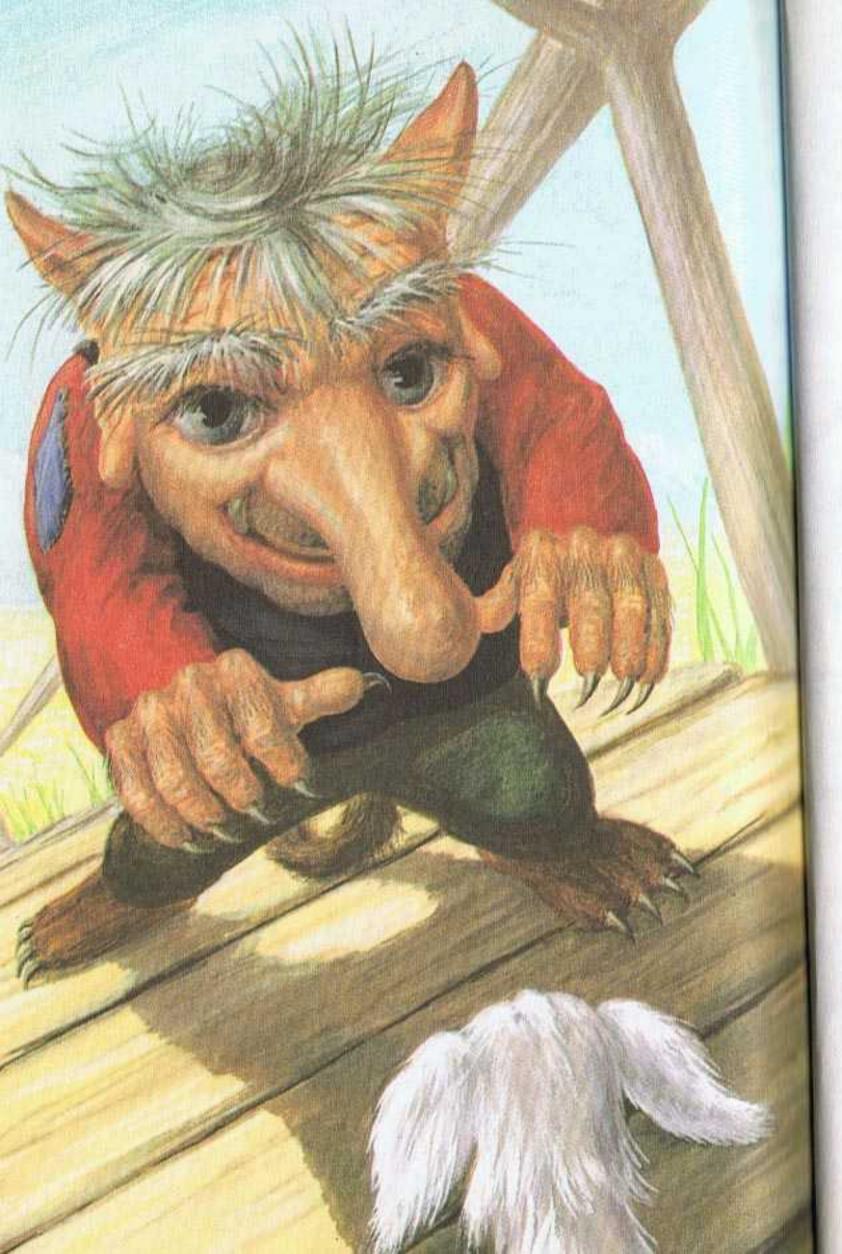
كَانَتِ الْعَنْزاتُ الثَّلاثُ تَخافُ كَثِيرًا كُلَّما فَكَرَت بِالْعِفْرِيتِ. ومَعَ ذَلِك ، كانَت تَشْتَاق كثيرًا إِلَى رَعْيِ الْعِفْرِيتِ. ومَعَ ذَلِك ، كانَت تَشْتَاق كثيرًا إِلَى رَعْي العُشْبِ الطَّيِبِ في المَوْجَةِ الخَضْراءِ عَلَى الضَّفَّةِ النَّانِيةِ مِنَ النَّهْرِ.



و بَعْدَ مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ ، قالَت أَصْغَرُ العَنْزاتِ إِنَّها تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يُحاوِلُ عُبُورَ الجِسْرِ . تَك ، تَك ، تَك ، تَك ، تَك مُوثَ حَوافِرِ أَصْغَرِ العَنْزاتِ عَلَى هَكُذَا شَمْعَ صَوْتُ حَوافِرِ أَصْغَرِ العَنْزاتِ عَلَى الجِسْرِ الخَشَبِيّ .



وفَجْأَةً أَطَلَّ رَأْسُ العِفْرِيتِ القَبِيحِ . وقَدْ بَلَغَ مِنْ قُبْحِهِ أَنَّ أَصْغَرَ العَنْزاتِ كَادَتْ تَقَعُ عَلَى الأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الخَوْفِ . فقالَ العِفْرِيتُ بِصَوْتٍ مُخِيفٍ : « مَن الَّذي يُطَقْطِقُ عَلى جِسْرِي ؟ » .



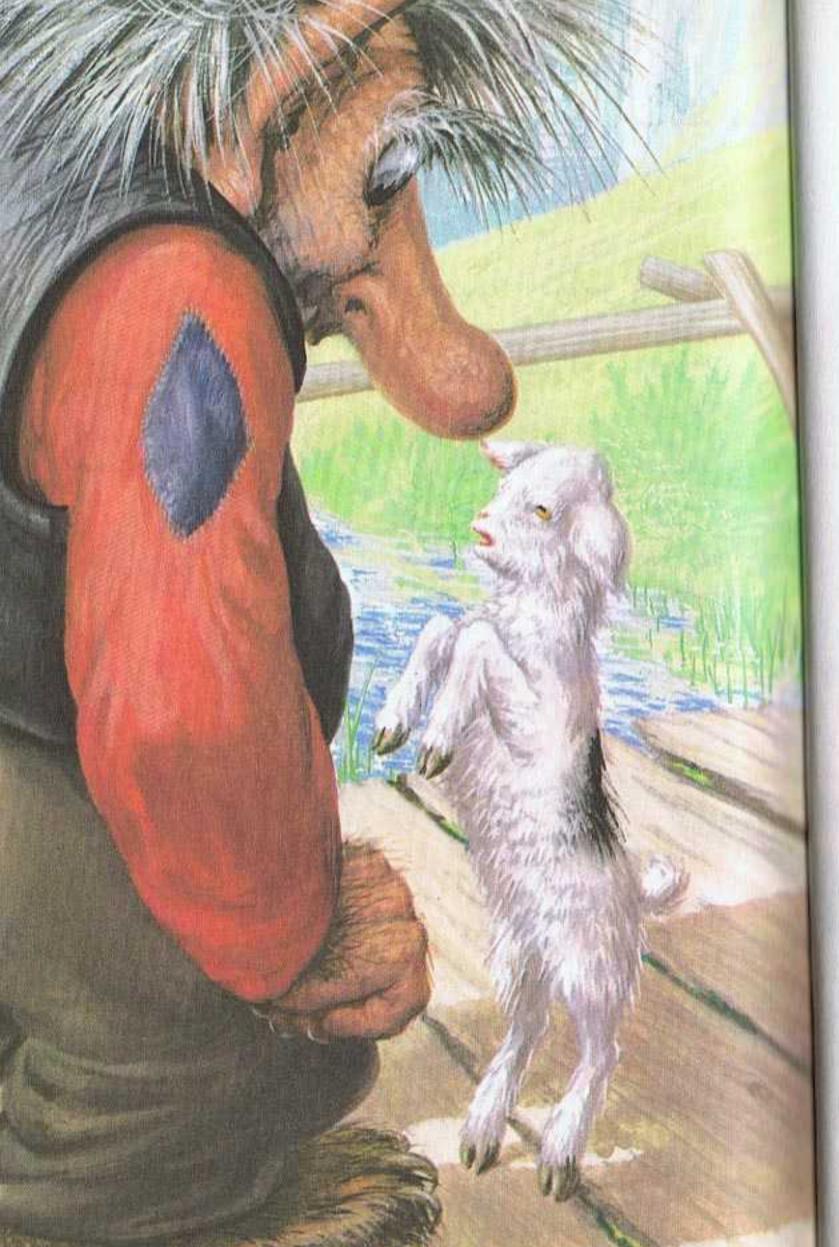
أَجابَتْ أَصْغَرُ العَنْزاتِ بِصَوْتٍ مُرْتَجِفٍ :

« أَنَا يَا سَيِّدِي ، أَنَا أَحْقَرُ العَنْزاتِ . إِنِّي ذَاهِبَةٌ لِأَنْ يَا سَيِّدِي ، وأَصْبِحَ سَمِيْنَةً . »

إِلَى المَرْجَةِ لِأَرْعَى ، وأُصْبِحَ سَمِيْنَةً . »

فقالَ لَمَا العِفْرِيْتُ بِصَوْتٍ مُرْعِبٍ :

« لَا بُدَّ لِي مِنْ أَكْلِكِ . »

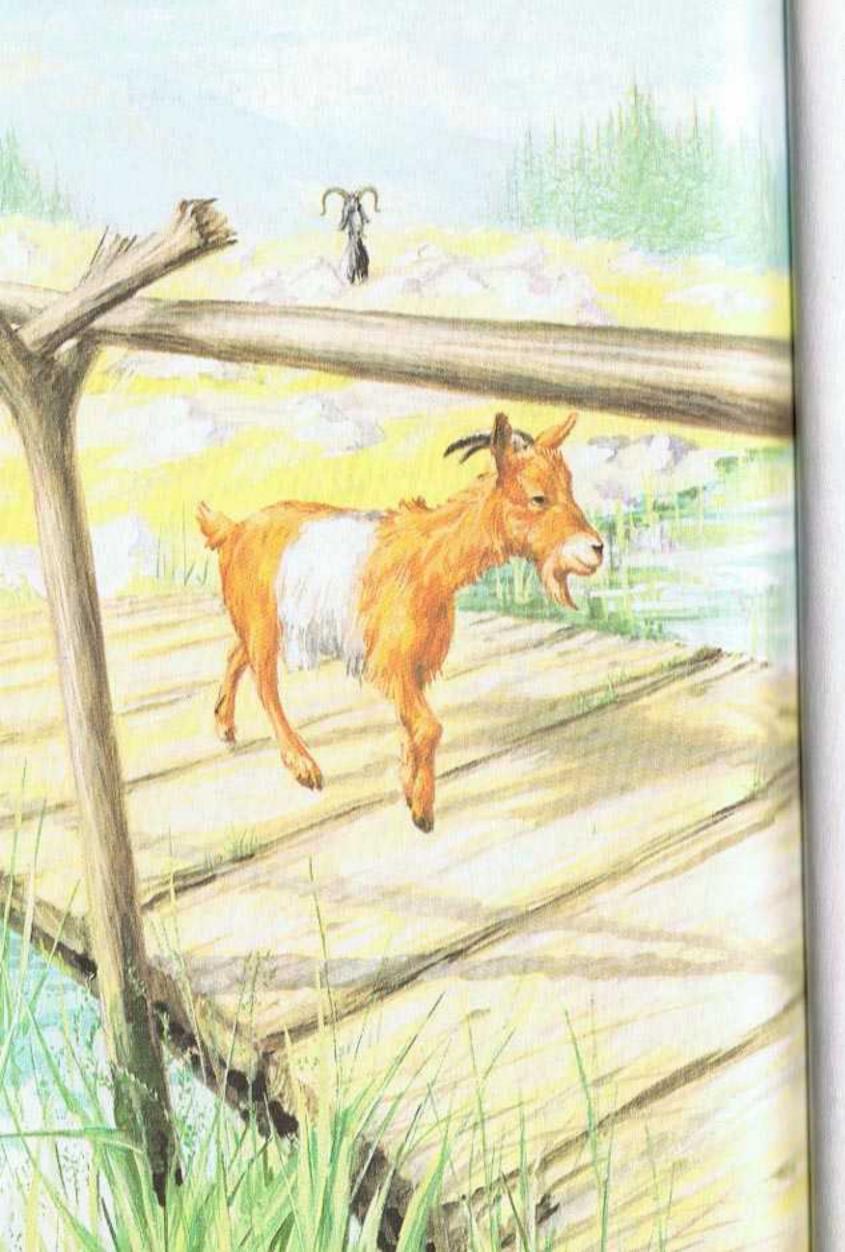


فقالَت أَصْغَرُ العَنْزاتِ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ :

(الله يا سَيِّدِي ، أَرْجُوكَ أَنْ لا تَأْكُلَني . إِنِّي صَغِيْرَةٌ جِدًّا ، ولَسْتُ سَمِيْنَةً أَبَدًا . اِنْتَظِرْ حَتَّى تَأْتِي العَنْزَةُ الثَّانِيَةُ ، إِنَّهَا أَسْمَنُ مَنِّي كَثِيرًا . »

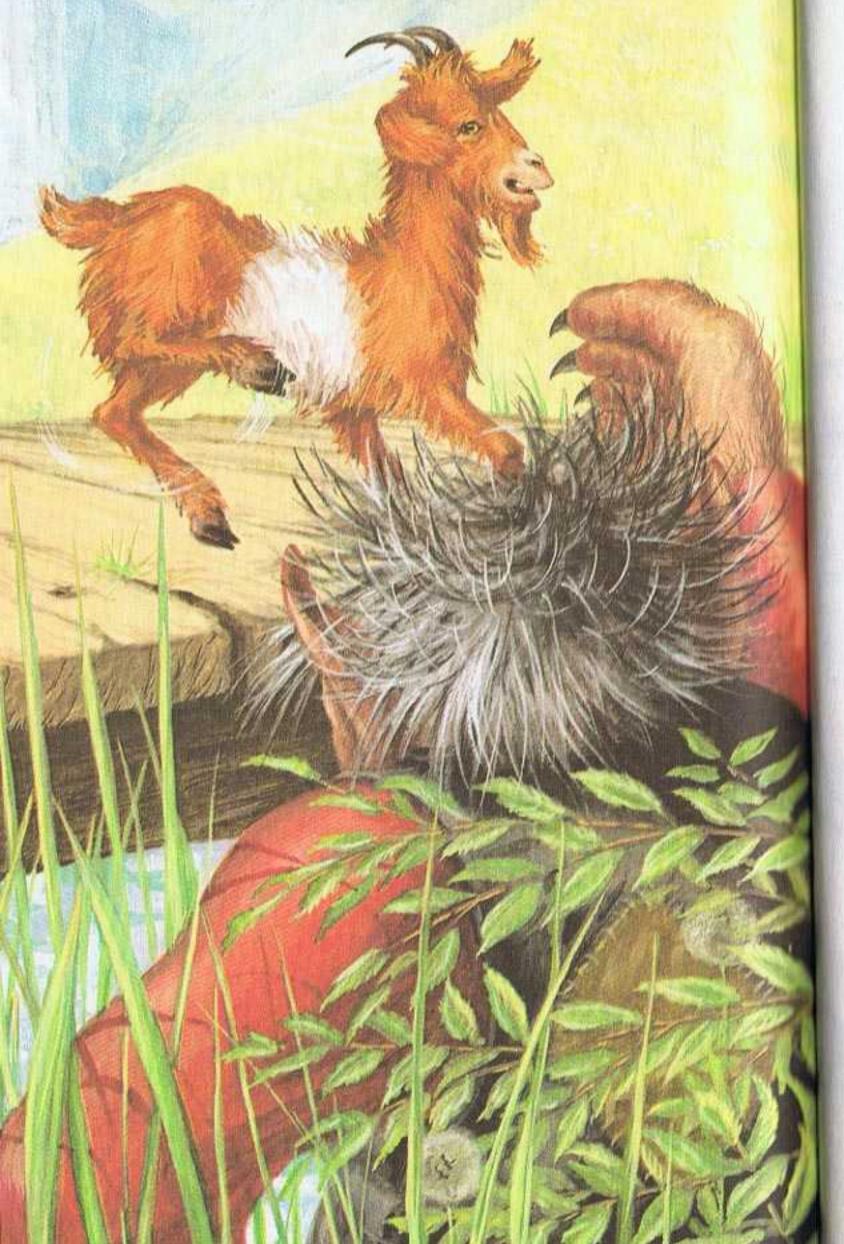


قالَ العِفْرِيتُ : «حَسَنًا ، هَيّا اَنْصَرِفِي ، سَأَنْتَظِرُ مُرُورَ العَنْزَةِ الثّانِيةِ . » مُرُورَ العَنْزَةِ الثّانِيةِ . » وهَكُذَا ٱجْتَازَتِ الجِسْرَ أَصْغَرُ العَنْزاتِ بِسَلامٍ ، وراحَتْ تَقْفِزُ فَرِحَةً إِلَى المَرْجَةِ الخَضْراءِ ، وتَرْعَى العُشْبَ الطّيبَ .



عِنْدُها قَالَتِ العَنْزَةُ الثَّانِيَةُ إِنَّهَا سَتُحَاوِلُ عُبُورَ الجَسْرِ.

تِكْ ، تَكْ ، تِكْ ، تَكْ مَ تَكُ هَكَادًا شَمْعَ وَقْعُ حَوَافِرِ الْعَنْزَةِ الثَّانِيَةِ .

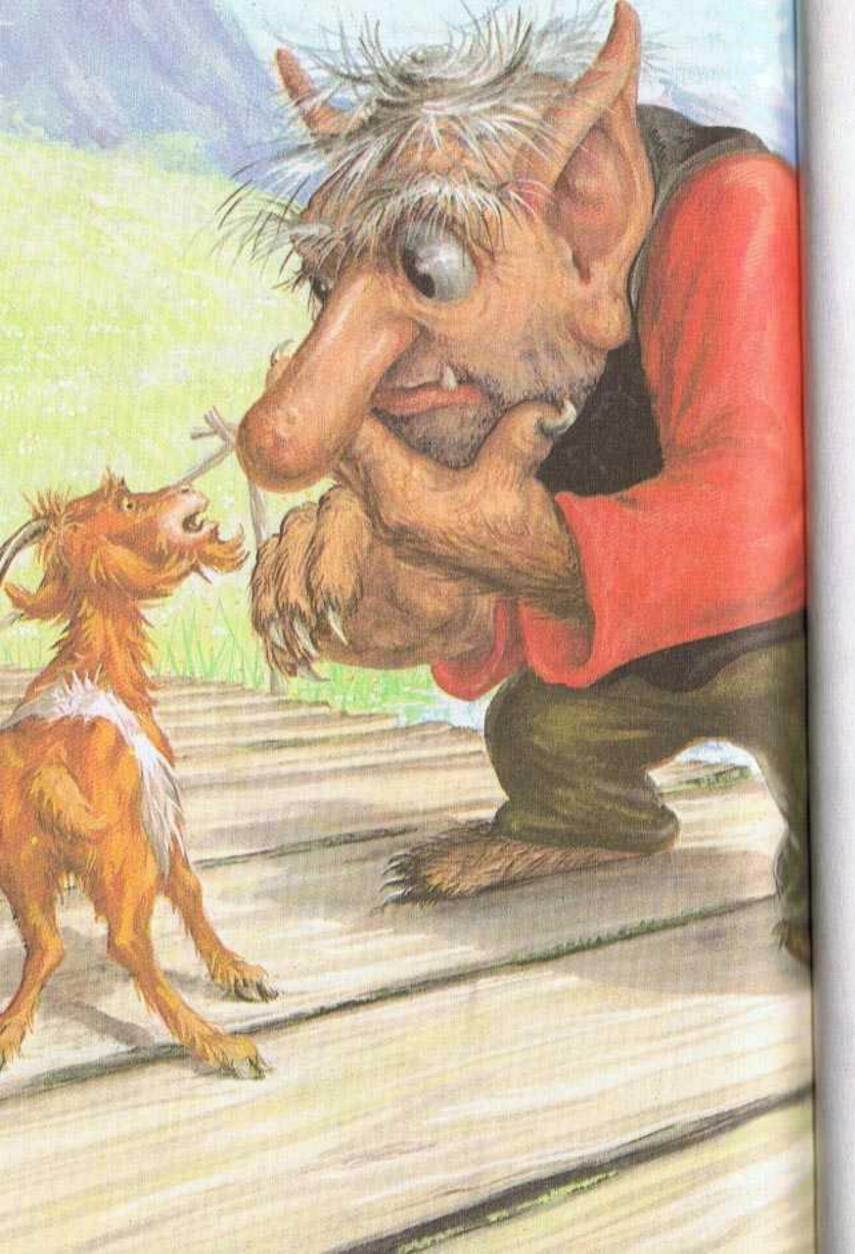


وفَجْأَةً أَطَلَّ رَأْسُ العِفْرِيتِ القَبِيحِ . وقَدْ بَلَغَ مِنْ قُبْحِهِ ، وَقَدْ بَلَغَ مِنْ قُبْحِهِ ، أَنَّ العَنْزَةَ الثّانِيةَ كادَتْ تَسْقُطُ عَلَى الأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الخَوْفِ .

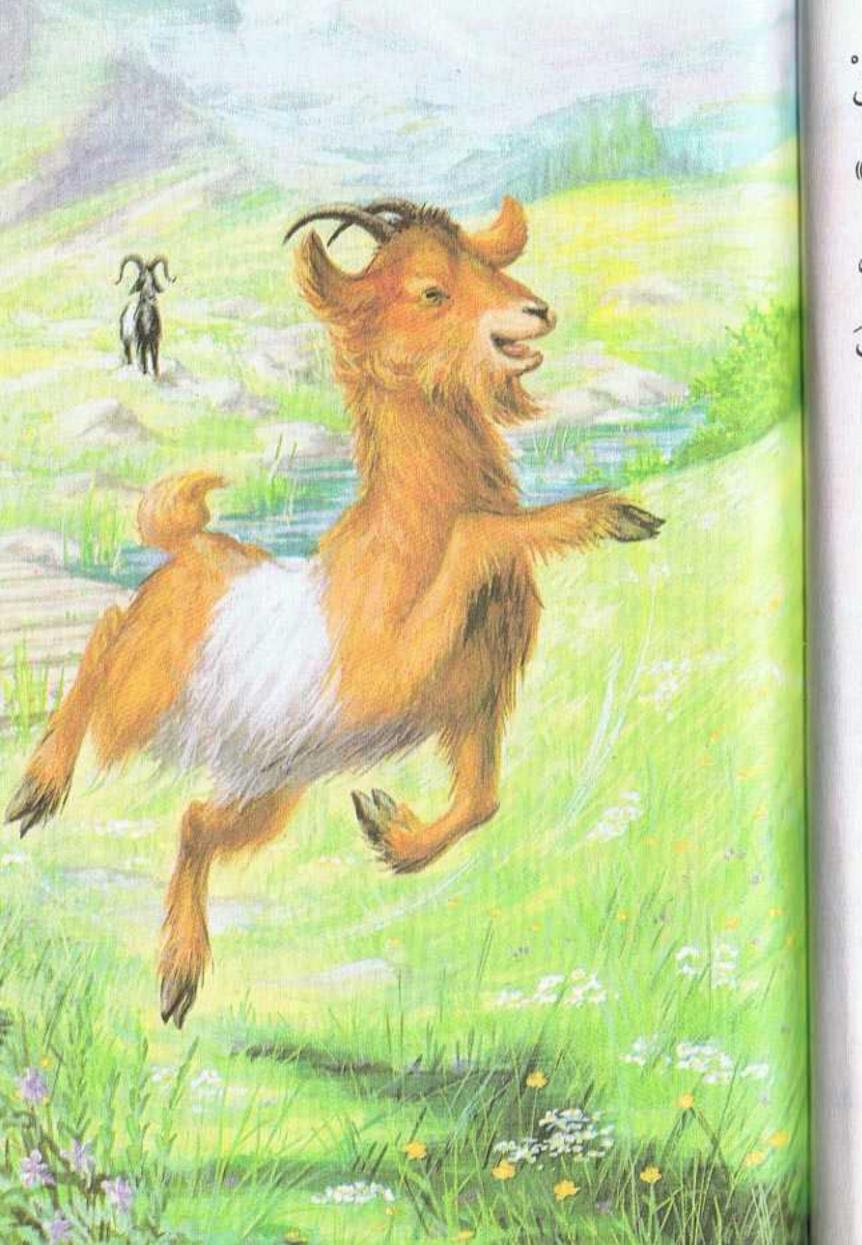
فقالَ العِفْرِيتُ بِصَوْتِهِ الْمُخِيفِ: « مَنِ اللَّذِي يُطَقْطِقُ فَوْقَ جِسْرِي ؟ » « مَنِ الَّذِي يُطَقْطِقُ فَوْقَ جِسْرِي ؟ »



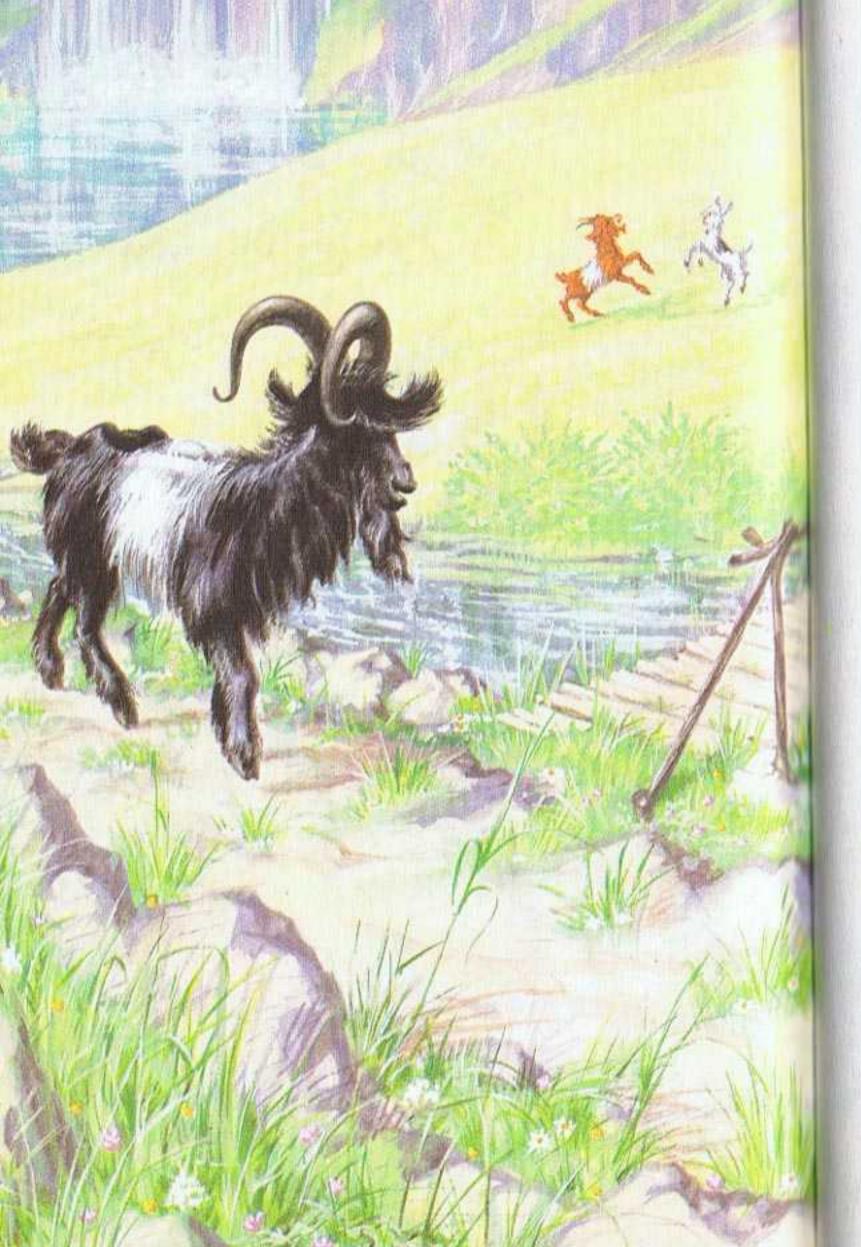
فَأَجَابَتُهُ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ : « أَنَا ثَانِيَةُ الْعَنْزاتِ . وإِنِّي ذَاهِبَةٌ إِلَى المَرْجَةِ لِأَرْعَى وأُصْبِحَ سَمِيْنَةً . » وإِنِّي ذَاهِبَةٌ إِلَى المَرْجَةِ لِأَرْعَى وأُصْبِحَ سَمِيْنَةً . » فقالَ العِفْرِيتُ بِصَوْتٍ مُرْعِبٍ : « إِذًا سَوْفَ آكُلُكُ . »



فقالَتِ العَنْزَةُ الثّانِيَةُ بِصَوْتٍ مُرْتَجِفٍ : « أَرْجُوكَ أَنْ لا تَأْكُلِّنِي ، أَنَا لَسْتُ كَبِيرَةً ، ولَسْتُ سَمِينَةً ، ولَسْتُ سَمِينَةً ، ولَسْتُ سَمِينَةً ، وانْتَظِرْ مُرُوْرَ التّيس ، إِنَّهُ كَبِيرٌ جِدًّا ، وسَمِينٌ جِدًّا . »



فقالَ لهَا العِفْرِيْتُ : «حَسَنًا ، ابْتَعِدِي عَنْ وَجْهِي ، إِنِّي سَأَنْتَظِرُ إِلَى أَنْ يَمُرَّ التَّيْسُ السَّمِينُ . » وَجْهِي ، إِنِّي سَأَنْتَظِرُ إِلَى أَنْ يَمُرَّ التَّيْسُ السَّمِينُ . » وهَكُذَا اجْتازَتِ العَنْزَةُ الثّانِيَةُ الجِسْرَ سالِمَةً ، وراحَتْ تَقْفِزُ فَرِحَةً إِلَى المَرْجَةِ ، وتَرْعَى العُشْبَ وراحَتْ تَقْفِزُ فَرِحَةً إِلَى المَرْجَةِ ، وتَرْعَى العُشْبَ الطّيب.



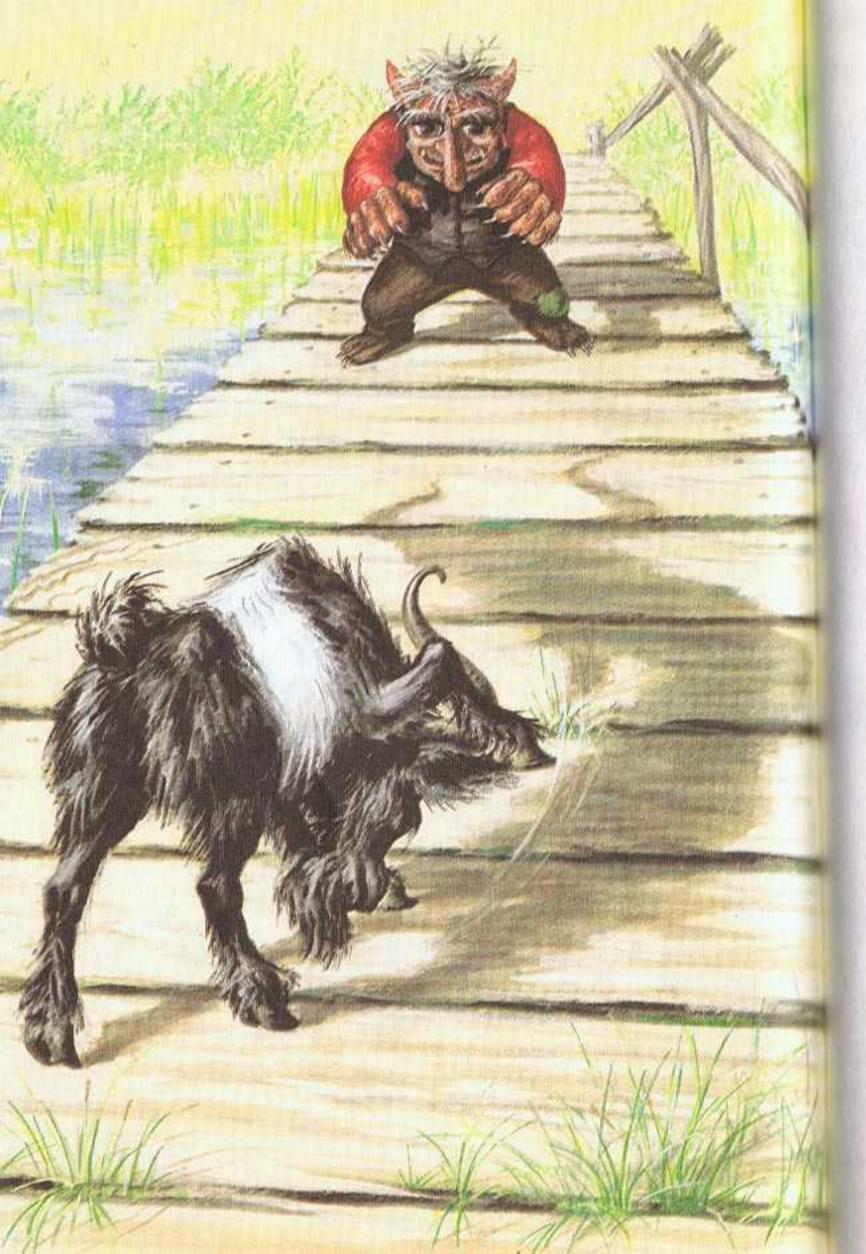
وأَخِيْرًا جاءَ دَوْرُ أَكْبَرِ العَنْزاتِ فِي مَحاوَلَةِ عُبُورِ الجَسْرِ . وكانَ حَقَّا تَيْسًا كَبِيرًا جِدًّا ، لَهُ لِحْيَةٌ طَوِيلَةٌ ، وقَرْنانِ كَبِيرانِ وقويّانِ .





وفَجْأَةً أَطَلَّ رَأْسُ العِفْرِيتِ القَبِيحِ، وقَدْ بَلَغَ مِنْ قُبْحِهِ أَنَّ أَكْبَرَ العَنْزاتِ الثَّلاثِ كَادَ يَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الخَوْفِ . ولَكِنَّهُ لَمْ يُظْهِرْ خَوْفَهُ ، بَلْ واصَلَ سَيْرَهُ بِخُطُواتٍ أَشَدَّ :

طُق ، طَق ، طُق ، طُق ، طَق طُق ، طَق طُق مُ طَق طُق مُ طَق مُ طُق م

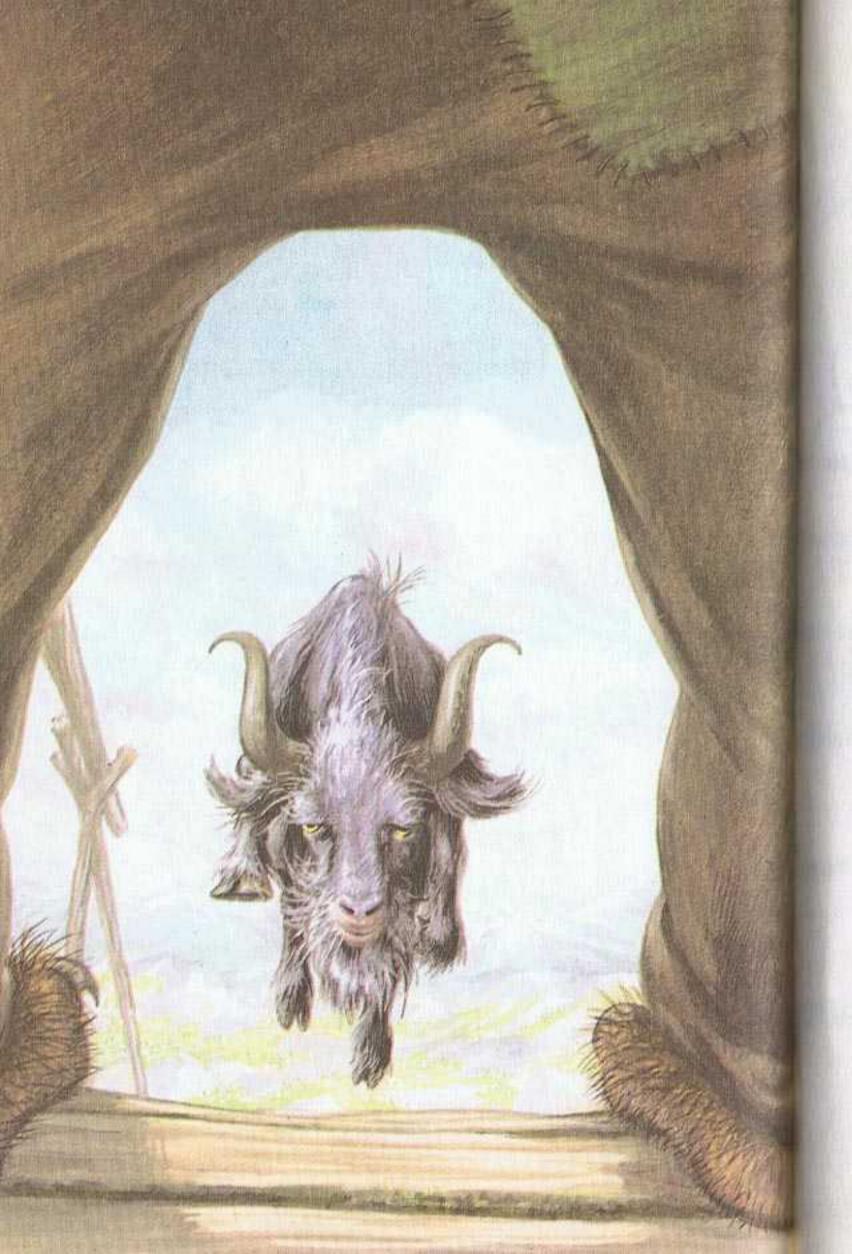


وإِذا بِالْعِفْرِيتِ يَصِيْحُ بِصَوْتٍ مُخِيفٍ :

« مَن ِ الَّذِي يُطَقَطِقُ عَلَى جِسْرِي ؟ »

وجاءَهُ صَوْتُ أَكْبَرِ العَنْزاتِ أَعْلَى مِنْ صَوْتِ هِ وَأَشَدَ :

« أَنَا ، أَنَا هُوَ التَّيْسُ ، أَكْبَرُ العَنْزاتِ . »



فقالَ العِفْرِيْتُ مُهَدِّدًا بِصَوْتِهِ الْمُرْعِبِ : « إِذًا سَوْفَ آكُلُكَ . » سَوْفَ آكُلُكَ . »

فَأَجَابَهُ التَّيْسُ بِصَوْتٍ عَالٍ : « لَنْ تَسْتَطِيعَ أَكْلِي ، أَنَا الَّذِي سَوْفَ آكُلُكَ . »

وضَرَبَ بِحُوافِرِهِ خَشَبَ الجِسْرِ بِقُوَّةٍ شَدِيْدَةٍ عَدًا .

طُق ، طَق ، طُق ، طُق ، طَق طُق مُ طَق طُق مُ طَق طُق مُ طِق مُ طُق مُ طِق مُ اللّّ



عِنْدَهَا هَجَمَ التَّيْسُ الشُّجَاعُ ، ونَطَحَ العِفْرِيْتَ بِقَرْنَيْهِ الكَبِيرَينِ القَوِيَّيْنِ ، فَتَدَحْرَجَ العِفْرِيتُ عَنِ الجِسْرِ ، وسَقَطَ في النَّهْرِ .

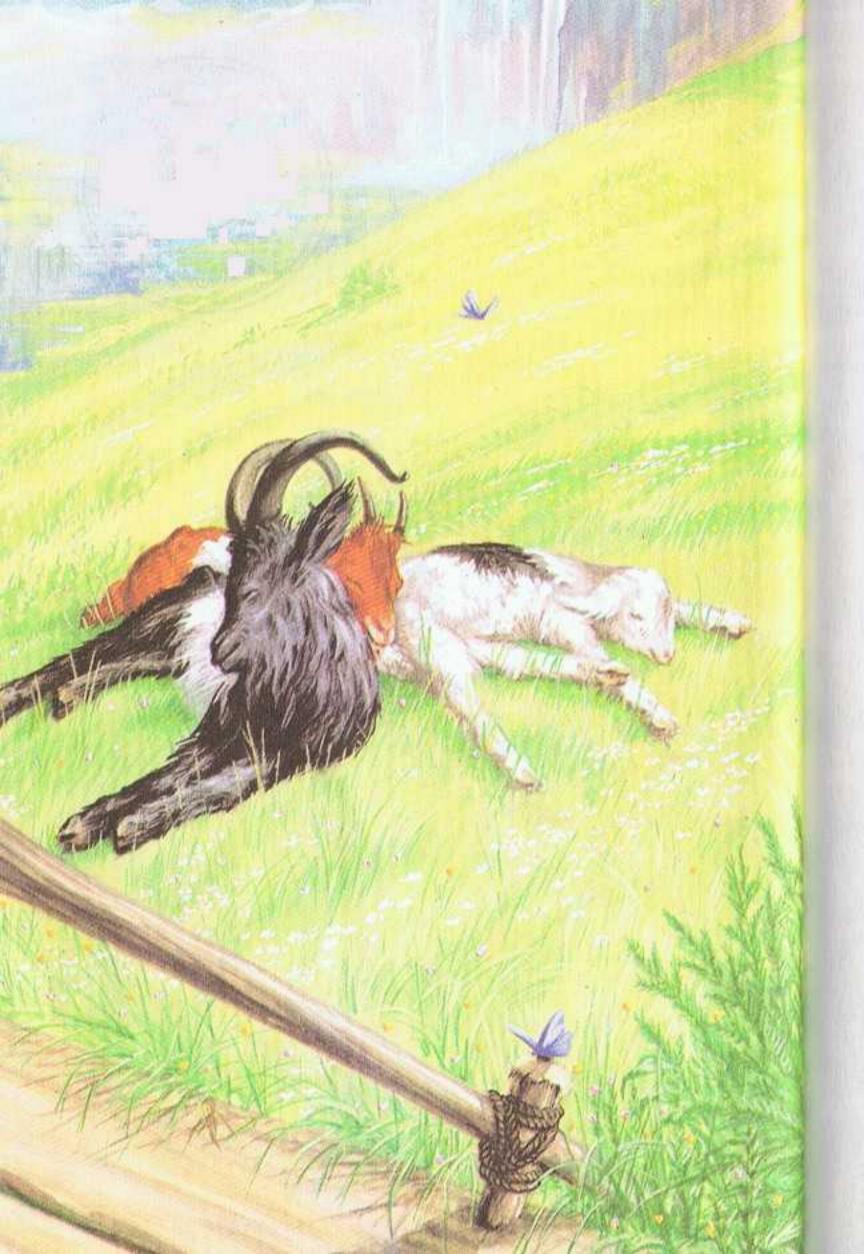


سَقَطَ العِفْرِيتُ القَبِيحُ فِي النَّهْرِ ، وقَدْ سَبَقَ رَأْسُهُ رِجْلَيْهِ ، وشَقَّ طَرِيقَهُ فِي الْمِيَاهِ العَمِيقَةِ مُطْلِقًا رَشَاشًا عَظِيمًا ، واخْتَفَى أَثَرُهُ .

تِلْكَ كَانَتْ نِهَايَةَ الْعِفْرِيْتِ الْقَبِيحِ .



ومُنْذُ تِلْكَ اللَّحْظَةِ أَصْبَحَ النّاسُ يَجْتازُونَ الجِسْرَ دُونَ خَوْفٍ ، وَلَمْ يَعُدِ العِفْرِيتُ يُطِلُّ بِرَأْسِهِ مِنْ تَحْتِ دُونَ خَوْفٍ ، وَلَمْ يَعُدِ العِفْرِيتُ يُطِلُّ بِرَأْسِهِ مِنْ تَحْتِ الجِسْرِ لِيَصِيحَ بِصَوْتِهِ الْمُرْعِبِ : « مَن ِ الّذي يُطَقْطِقُ فَوْقَ جِسْرِي ؟ » فَوْقَ جِسْرِي ؟ »



وعِنْدَهَا أَصْبَحَتِ الحَياةُ هَنِيْئَةً لِلْعَنْزاتِ الثَّلَاثِ فِي تِلْكَ اللَّهُ الْمَنْزاتِ الثَّلَاثِ فِي تِلْكَ الْمُرْجَةِ المُنْسِطَةِ عَلَى التَّلَّةِ . وراحَتْ تَرْعَى العُشْبَ الطَّيِبَ ، وأَصْبَحَتْ حَقًا سَمِينَةً .



سِلْسِلَةُ «الحِكايات المحبوبة»

١٦ - الدِّجاجةُ الصَّغيرةُ الحَمْراءُ ١ – بياضُ ٱلثُّلُجِ وٱلأَقْرَامُ ٱلسُّبْعَةُ وحبَّاتُ ٱلفَّمْح " ٢ – بَيَاضُ ٱلثُّلُجِ وَخُمُّرَةُ ٱلوَّرُدِ ٣ – جَميلَةُ وَالوَحْشُ ١٧ - سام وآلفاصولية ع – سندريلا ١٨ – الأميرَةُ وحَبَّةُ ٱلفول ه – رَمْزِي وَقِطَّنَّهُ ١٩ - القدرُ السِّحْرِيَّةُ ٦ - التُّعلَبُ ٱلمُحتَالُ وَٱلدَّجَاحِةُ ٣٠ – الأميرةُ والضُّفَدَعُ الصغيرة الحمراء ٢١ – الكَتْكُوتُ ٱلذَّهَيُّ ٧ – اللَّفْتَةُ الكبيرةُ ٢٢ – الصَّبيُّ السُّكَّرُ ٱلمَغْرُورُ ٨ - لَيْلِي ٱلحَمْرَاءُ وَٱلدُّنُّكُ ۲۳ – عازفو پُريمِن ٩ - حُعَدان ٢٤ – الذُّئُبُ وَالْحِدْيَانُ ٱلسُّبْعَةُ ١٠ - الجنبَّانِ أَلصَّغيرانِ وَٱلحَذَاءُ ١١ - العُبُواتُ ٱلشَّلاثُ ٢٥ - الطَّائِرُ ٱلغريبُ ١٢ – الهرُّ أبو ألجزُمَة ۲٦ – يينوڭيو ١٣ – الأميرةُ النَّائِمَةُ ٢٧ - توما ألصَّغيرُ ۱٤ – رايولۇل ٢٨ – تُوْبُ الإمْبَراطور ١٥ - ذاتُ ٱلشُّعُرِ ٱللَّهُمِيُّ ٢٩ – عروسُ ٱلبَحْرِ الصَّغيرةُ وٱلدِّماتُ ٱلثَّلاثَةُ

Series 606D/Arabic

في سلسلة كتُ المُطالعة الآن أكثر من ٢٠٠ كِتابُ تَتناوَل ألوانًا مِن المُوضوعات تناسِبُ مُتلفِ الأعماد ، اطلبُ البيان انخاص بها مِن : مكتبة لبنان - سَاحَة ريَاض الصَّلح - بَايرُوت